لقاء عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين، أحمد أبو هولي، مع المفوض العام للأونروا، فيليب لازاريني، لبحث الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا وتداعياتها على برامجها وعملها في مناطق عملياتها الخمسة بالإضافة إلى التحديات التي تواجها في ظل تفشي فيروس "كورونا" وضعف استجابة المانحين لنداء الاستجابة الطارئة للأونروا لمواجهة الوباء*

٢٠٢٠/١١/٢٤

بحث عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي مع مفوض عام وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا" فيليب لازاريني، الأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا وتداعياتها على برامج الأونروا وعملها في مناطق عملياتها الخمسة بالإضافة إلى التحديات التي تواجها في ظل تفشي فيروس كورونا وضعف استجابة المانحين لنداء الاستجابة الطارئة للأونروا لمواجهة الوباء.

كما تم مناقشة قرار الأونروا الأخير بتجزئة صرف رواتب موظفي الأونروا عن الشهرين الاخيرين من العام الجاري تشرين ثاني وكانون أول الذي يقدر عددهم بـ ٢٨ الف موظف جراء استمرار العجز المالي.

كما وقف الاجتماع أمام مخرجات اجتماعات اللجنة الاستشارية التي اختتمت مساء اليوم والتوصيات الصادرة عنها لتميكن الأونروا في مواجهة التحديات.

وأكد أبو هولي خلال اللقاء الذي عقد مساء اليوم الثلاثاء في مقر دائرة شؤون اللاجئين بمدينة غزة، بحضور مدير عام الإعلام والعلاقات العامة ومسؤول ملف الأونروا بدائرة شؤون اللاجئين رامي المدهون، ومدير عام المخيمات في المحافظات الجنوبية د. عادل منصور ومدير عمليات الأونروا في قطاع غزة متياس شمالي ومساعد مفوض عام الأونروا سنيلي ستادلي والناطق الإعلامي لرئاسة الأونروا عدنان أبو حسنة على رفض الدول المضيفة مجتمعة بشكل قاطع لقرار الأونروا بتجزئة رواتب موظفيها وأن علاج الأزمة المالية من خلال رفع الأمم المتحدة مساهماتها المالية للأونروا وعقد اتفاقات متعددة السنوات مع المانحين تمكّن الأونروا من تأمين تمويل دائم ومستدام وقبال للتنبؤ وليس على حساب الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين التي تشكل قوت أبنائهم أو على حساب الموظفين.

وشكر د. أبو هولي الجهود التي يبذلها لازاريني في حشد الموارد للتغلب على العجز المالي وجولته الأخيرة إلى الدول الأوروبية والخليجية التي جلبت تمويل إضافي لموازنة الأونروا ساهم في تخفيض العجز من ٢٠٠ مليون دولار إلى ١١٤ مليون دولار.

---

* **المصدر:** دولة فلسطين، منظمة التحرير الفلسطينية
http://www.plo.ps/article/54012/

كما واعتبر زيارته الميدانية للمخيمات الفلسطينية في مناطق عمليات الأونروا في سوريا ولبنان والأردن والضفة الغربية والتي توجت اليوم إلى قطاع غزة هي رسالة دعم وتضامن مع اللاجئين الفلسطينيين الذي يعيشون في ظروف حياتية صعبة جراء جائحة كورونا ونقص التمويل.

وأكد د. أبو هولي على ضرورة تعزيز التنسيق والتشاور مع الدول المضيفة ومشاركتها في اعداد موازنة العام ٢٠٢١ وموازنة العام ٢٠٢٢ التي يجب ان تبنى وفق احتياجات اللاجئين الفلسطينيين المتزايدة والتي تضاعفت في ظل جائحة كورونا.

ووضع المفوض العام لازاريني د. ابو هولي في صورة الوضع المالي للأونروا والعجز المالي في موازنة البرامج الاعتيادية.

وأضاف أن الأونروا تبذل جهوداً كبيرة مع المانحين واللجنة الاستشارية والدول المضيفة والتواصل مع المجتمع الدولي لمنع حدوث انهيار مالي من خلال سد العجز المالي هذا العام والحد من ترحيل الأموال إلى عام ٢٠٢١.

وشدد على أن الأونروا ستواصل العمل للمحافظة على تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين حتى الوصول إلى حل سياسي عادل لقضيتهم لافتا إلى ان التحدي الأساسي هو تامين الأموال للحفاظ على الخدمات وعلى الوظائف.

وأكد المسؤولان على الأعداد الجيد ووضع خارطة طريق مشتركة مع الدول المضيفة وأعضاء اللجنة الاستشارية لإنجاح المؤتمر الدولي للمانحين في مطلع العام القادم في تحقيق الدعم المستدام والكافي للأونروا وحشد الموارد المالية لها، كما شكرا المملكة الأردنية الهاشمية ومملكة السويد لاستضافتهما للمؤتمر.

كما وأكدا على وضع خطة استراتيجية لمواجهة التحديات التي تواجه عمل الأونروا، ومواجهة العجز المالي، وتعزيز التنسيق فيما يتعلق بمتابعة قضايا اللاجئين وتحديد احتياجاتهم ومعالجة قضاياهم.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/